

السؤال

لدي بعض المشاكل في إيماني بعض الأحيان، أعلم بأنها من الشيطان، هل يمكن أن تذكر لي بعض القصص التي تقوي إيماني؟

ملخص الإجابة

أسباب ضعف الإيمان:

- الجهل بأسماء الله وصفاته يوجب نقص الإيمان.
- الإعراض عن التفكير في آيات الله الكونية والشرعية.
- فعل المعصية فإن للمعصية آثاراً عظيمة على القلب وعلى الإيمان.
- ترك الطاعة فإن ترك الطاعة سبب لنقص الإيمان.

الإجابة المفصلة

الحمد لله.

علاج ضعف الإيمان

إن الإنسان قد تعتريه الغفلة فيضعف إيمانه، وعلاج ذلك الإكثار من الاستغفار والمداومة على ذكر الله، وقراءة القرآن بتدبر وحضور قلب مع العمل بما فيه، فإن في ذلك جلاء للقلب من غفلته، وإيقاظه من رقدته، فالله الله بالإكثار من الصالحات.

أسباب ضعف الإيمان

ولضعف الإيمان أسباب منها :

- الجهل بأسماء الله وصفاته يوجب نقص الإيمان لأن الإنسان إذا نقصت معرفته بأسماء الله وصفاته نقص إيمانه.
- الإعراض عن التفكير في آيات الله الكونية والشرعية، فإن هذا يسبب نقص الإيمان، أو على الأقل ركوده وعدم نموه.

- فعل المعصية فإن للمعصية آثاراً عظيمة على القلب وعلى الإيمان ولذلك قال النبي صلى الله عليه وسلم : **لا يزني الزاني** .
(**حين يزني وهو مؤمن** . الحديث رواه البخاري (2475) ومسلم (57) .
- ترك الطاعة فإن ترك الطاعة سبب لنقص الإيمان، لكن إن كانت الطاعة واجبة وتركها بلا عذر فهو نقص يلام عليه ويعاقب، وإن كانت الطاعة غير واجبة، أو واجبة لكن تركها بعذر فإنه نقص لا يلام عليه . مجموع فتاوى ورسائل فضيلة الشيخ محمد بن صالح العثيمين 1/52 .

ونوصيك أختي السائلة بالإكثار من قراءة القرآن وتدبر آياته ففيه شفاء لما في صدرك بإذن الله، قال تعالى: **وننزل من القرآن ما هو شفاء ورحمة للمؤمنين**الإسراء/ 82.

كما نوصيك بتدبر قصص الأنبياء، فإله أوردنا في كتابه ليثبت بها فؤاد النبي صلى الله عليه وسلم وأفئدة المؤمنين معه، قال تعالى : **وكلا نقص عليك من أنباء الرسل ما نثبت به فؤادك وجاءك في هذه الحق وموعظة وذكرى للمؤمنين** هود/120 .

للحصول على إجابات شاملة، اطلع على هذه القائمة: (14041, 148793, 10839, 49023, 291204, 118097, 219038, 13569, 34630).

اللهم حبب إلينا الإيمان وزينه في قلوبنا وكره إلينا الكفر والفسوق والعصيان واجعلنا من الراشدين.

والله أعلم.